

أسس ومبادئ جمهورية ومقاطعة نوشاتل

اثنا عشر سؤال لتحديد ذلك

تقيمون في إقليم نوشاتل. قدمتم إليه من بلاد أجنبية أو من إقليم آخر. تعيشون في هذا الإقليم وتستقبلون وافدين ووافدات جدد. ترى، ما هي أسس الدولة التي اخترتم العيش فيها؟ ماذا يعني "جمهورية ديمقراطية، علمانية، اجتماعية وضامنة للحقوق الأساسية"، كما يحددها البند الأول من دستور نوشاتل المؤرخ ب 24 أيلول/سبتمبر لعام 2000؟ لتوضيح ذلك، ولجعلكم تعرفون إقليم نوشاتل بشكل أفضل، نضع بين أيديكم هذه المجموعة من الوثائق التي تشتمل على "أسس ومبادئ جمهورية وإقليم نوشاتل" وعلى كتيب بعنوان "أهلاً وسهلاً"، وعلى مفكرة ثقافية وعلى برنامج حلقات المعرفة المدنية.

لماذا مثل هذا الإجراء ؟

من حيث المبدأ، يتم تدوين أسس ومبادئ أية دولة عبر القوانين، والتي هي عبارة عن نظم قضائية محددة وعلى كل شخص، سواء كان يحمل جنسية سويسرية أو أجنبية، أن يحترمها. وبالرغم من عدم وجود أي إلزام قضائي بالانتماء إلى تلك المبادئ بذاتها، إلا أنه لا بد بالطبع من أن يعرفها معظم السكان، وأن يحترمها وأن يدافع عنها حتى يمكن لدولة مثل نوشاتل أن تؤدي مهامها.

كيف تُعرف دولة وإقليم نوشاتل ؟

هي دولة تحررية، ديمقراطية، اجتماعية، علمانية. هذا يعني أنها تكفل الحرية والحقوق الأساسية لمواطنيها المقيمين فيها، وأنها تجعل شعبها يشارك في ممارسة السلطة، وأنها تمنح مواطنيها ومواطناتها الحماية الاجتماعية، وأنها دولة غير دينية، وأنها تكفل الحريات الدينية.

ماذا يعني دولة القانون التحرري ؟

إنها الدولة التي تكفل حقوق الإنسان الأساسية، وفي مقدمتها الكرامة الإنسانية والحق في ألا يتم التعامل معها بطريقة مهينة ومذلة. إنها تحمي من التعذيب ومن كافة أشكال التعامل العنيف.

هل الحريات هي حقوق أساسية؟

نعم. يتعلق الأمر بالحريات في الميدان الشخصي من مثل الحق في الحياة والحرية الشخصية، الحق في الزواج، الحرية اللغوية والدينية، الحريات في الاتصال والتي تشمل حرية الرأي وحرية التعبير، الحق بالحصول على المعلومات، الحرية في الانتساب إلى الجمعيات، الحرية في التجمع والتظاهر، وأخيراً، الحريات الاقتصادية من مثل كفالة الملكية والحرية الاقتصادية والحرية النقابية.

ما هي الحقوق المكفولة الأخرى ؟

مبدأ التعامل مع الأشخاص بالتساوي، منع التمييز بكافة أشكاله، الحقوق الاجتماعية التي تضمن بعض امتيازات الدولة الضرورية لاحترام كرامة الإنسان.

هل يمكن تقييد الحريات ؟

يمكن للدولة أن تقوم بذلك، ذلك أن بعض الحريات تتنازع فيما بينها. على سبيل المثال، حرية التعبير لبعض الأفراد قد تتصادم في بعض الحالات مع حرية المعتقد لأشخاص آخرين. يمكن للدولة أن تقيد الحرية عندما يكون هناك تناقض ما بين الحرية الفردية والمصلحة العامة. كافة القيود على الحرية يجب أن تقوم على أسس شرعية ومبررة بالمصلحة العامة.

BIENVENUE
WILLKOMMEN
BENVENUTI
WELCOME
BEM-VINDO
BIENVENIDA
MIRÉ SE VJEN
DOBRODOŠLI
HOŞGELDİNİZ
KU SOO DHOWOW
BUN VENIT
SZERENCSESEN ERKESZTEK
VÍTEJTE
أهلاً وسهلاً

أهلاً وسهلاً

ماذا يعني دولة ديمقراطية ؟

هي الدولة التي فيها تكون السلطة بيد الشعب. ويجب تمييز الأنظمة الديمقراطية التمثيلية، حيث يختار الشعب ممثليه وممثلاته في البرلمان وكذلك في الحكومة، عن الديمقراطيات المباشرة والتي فيها، إضافة إلى ذلك، يستطيع الشعب أن يتدخل مباشرة بمبادرات أو باستفتاء شعبي. وهذه هي الحال في سويسرا وفي نوساتل.

من لديه حقوق سياسية ؟

هذه الحقوق ممنوحة للمواطنين وللمواطنات. في معظم البلدان، الأشخاص الأجانب مستثنون من المواطنة. في سويسرا، على المستوى الفيدرالي، يملك السويسريون والسويسريات حصراً ممن بلغ عمرهم ثمانية عشر عاماً فما فوق هذه الحقوق. إقليم نوساتل وسع هذه الحقوق في دستور عام 2000 لتشمل بعض الفئات من الأجانب والأجنبيات.

من هو الشخص الذي يحق له التصويت؟

في إقليم نوساتل، يمكن للأجنبي البالغ عمره 18 سنة فما فوق والحاصل على إقامة دائمة (C) أن :

➤ يصوت على مستوى الإقليم إذا كان مقيماً في الإقليم منذ فترة لا تقل عن خمس سنوات.

➤ يصوت وأن يترشح على مستوى البلديات إذا كان مقيماً في الإقليم منذ فترة لا تقل عن سنة واحدة.

ماذا يعني دولة اجتماعية

الدولة الاجتماعية تكفل العدالة التوزيعية والاجتماعية. فهي تتخذ الإجراءات الاجتماعية بحيث يستطيع كل فرد أن يحصل على التكوين وعلى العمل وعلى السكن الملائم وعلى الحماية الاجتماعية (البطالة، الشيخوخة، المرض، الحوادث).

إنها تكفل الحقوق الاجتماعية الضرورية لاحترام كرامة الإنسان، أي، الشروط الدنيا للحياة والحق في التعليم الأساسي والمجاني.

كيف تُعرف الدولة العلمانية ؟

هي الدولة التي يتم فيها فصل المؤسسات العامة عن الكنائس (فصل الدين عن الدولة). لا يوجد دين للدولة، لكن هناك نظام يعترف بالحرية الدينية. وتشمل هذه الحرية حرية الضمير والمعتقد، وكذلك حرية إقامة الشعائر الدينية. في ظل هذه الحرية، لا يمكن لبلدية من إقليم نوساتل أن تمنع تلميذة مسلمة من لبس غطاء الرأس (الفولار) في الحصة. لكن هذا لا ينطبق على المعلمة لأن هذا يتعارض مع مبادئ الحيادية الدينية للمدارس العامة.

الدولة ملزمة بأن تكون منفتحة على كافة المعتقدات الدينية والفلسفية. هذا لا يمنعها من الاعتراف بثلاث كنائس مسيحية كمؤسسات مصلحة عامة. غير أن دستور نوساتل الجديد يوفر إمكانية الاعتراف بمجموعات دينية أخرى كذوات صالح عام إذا هي طلبت ذلك.

والتسامح ؟

دولة تحررية، اجتماعية، ديمقراطية، علمانية، تفترض أن الأفراد الذي يكونونها يقبلون ويجيزون الاختلاف بالأراء. فقط التسامح والانفتاح على الآخر يمكن لهما أن يكفلا توازن المجتمعات التي يسودها التنوع والاختلاف.

راجعوا نص دستور نوساتل على العنوان التالي: www.ne.ch أو www.ne.ch/constitutionNE

 **ne.ch**

RÉPUBLIQUE ET CANTON DE NEUCHÂTEL

DEPARTEMENT DE L'ECONOMIE
ET DE L'ACTION SOCIALE
SERVICE DE LA COHESION
MULTICULTURELLE
PLACE DE LA GARE 6
2300 LA CHAUX-DE-FONDS
TÉL +41 (0)32 889 74 42
FAX +41 (0)32 722 04 04